KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحركات الكردية المسلحة في تركيا (١٩٢٥- ١٩٣٨) في الصحافة العراقية

Kurdish armed movements in Turkey(1925-1938) in the Iraqi press

أ.م.د. علي خليل أحمد

الباحث محمد كاظم عبد زيد

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

Asst Prof Dr. Ali Khalil Ahmed

Researcher Muhammed Kazem Abed Zaid

Faculty of Arts/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(B).18676

الملخص:

يتناول البحث الحركات المعارضة الكردية ضد الحكومة التركية خلال المدة ١٩٢٥- ١٩٣٨ من خلال الصحافة العراقية، إذ شهدت تركيا خلال تلك المدة ثلاث حركات عسكرية كردية الأولى في عام ١٩٢٥ وهي حركة سعيد بيران، وكانت حركة مطالبة بإعادة الخلافة في ظاهرها، وفي واقعها حركة قومية تدعو لانفصال الاكراد عن الجمهورية التركية المدنية. ثم تلتها حركة أخرى عرفت باسم حركة اكري داغ في عام ١٩٣٠، ولن تخرج الحركة عن اهداف الحركة السابقة إلا في كونها أكثر قومية في شعاراتها، وان اغلب قادتها كانوا من مؤسسي الجمعيات الكردية في الخارج، وقد قضت القوات التركية على هذه الحركة بجهود وخسائر أقل ما تكبدتها في حركة عام ١٩٢٥، أما الحركة الثالثة والتي عرفت في الأبيات الكردية بانتفاضة درسيم عام ١٩٢٧، وقد اخمدتها الحكومة التركية باستخدام القوة الجوية بشكل واسع واخمدتها بعد استهداف مقرات قادة الانتفاضة، وقتل ابرز مساعدي قائد الانتفاضة سيد رضا، مما اضطره للاستسلام.

الكلمات المفتاحية: سعيد بيران، انتفاضة اكري داغ، انتفاضة درسيم.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

The research deals with the Kurdish opposition movements against the Turkish government during the period ١٩٢٥–١٩٣٨ through the Iraqi press. During that period, Turkey witnessed three Kurdish military movements, the first in ١٩٢٥, which is the Sa`id Biran movement, which is the most severe and longest-lived military movement that the Turkish government has been subjected to. The most influential and the most productive, and it was a movement demanding the restoration of the caliphate in its appearance, and in reality a national movement calling for the secession of the Kurds from the civil Turkish Republic. Then followed by another movement known as the Akri Dag movement in ١٩٣٠, and the movement will not depart from the goals of the previous movement except in being more nationalistic in its slogans, and that most of its leaders were among the founders of Kurdish associations abroad, and the Turkish forces have eliminated this movement with minimal efforts and losses It was incurred in the movement of ١٩٢٥, and the third movement, which was known in Kurdish verses as the Dersim uprising in ١٩٢٧, was suppressed by the Turkish government using the air force extensively and put down after targeting the headquarters of the leaders of the uprising, and the killing of

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

the most prominent assistants to the leader of the uprising, Syed Rida, forcing him to surrender.

After the end of the Dersim uprising, the Turkish government took several measures to prevent the Kurds from carrying out anti-government military movements, by dispersing the Kurds in the various regions of Turkey.

Keywords: Said Biran, Ekri Dag Intifada, Dersim Intifada.

المقدمة:

اهتمت مؤسساتنا العلمية بتاريخ تركيا المعاصر، بدءاً من ثمانينات القرن الماضي، فظهرت دراسات أكاديمية رصينة في تاريخ تركيا المعاصر، كما اهتم المثقفون الكرد بتاريخ تركيا وما يتعلّق بالكرد، بعد سنة ٢٠٠٣، فظهرت العديد من الدراسات في هذا المجال، ولكن على الرغم من كون الصحافة العراقية مصدراً أساسياً للتاريخ المعاصر، فلم تُدرس الحركات الكوردية في تركيا من خلالها، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الحركات الكردية المسلحة ضد تركيا بدءاً من حركة الشيخ سعيد بيران ١٩٢٥، ثم انتفاضة اكري داغ ١٩٣٠، وأخيراً انتفاضة درسيم ١٩٣٧.

اولاً: حركة الشيخ سعيد بيران:

وهي حركة عصيان كبيرة واجهت الجمهورية التركية عقب مدة قصيرة على قيامها، انفجرت في ٣ شباط ١٩٢٥ في قرية بيران التابعة لديار بكر، وتوسعت خلال مدة قصيرة، قادها الشيخ سعيد، لكن القوات التركية تمكنت من إلقاء القبض على قائد الحركة الشيخ سعيد ورجاله في ١٥ نيسان من العام المذكور، وتم إنهاء الحركة في شهر مايس[١]

لم تهتم الصحافة العراقية بالحركة الكردية إلا بعد مدة ليست قصيرة من انطلاقها، بسبب تعتيم الحكومة التركية على الحركة في بدايتها لعلها تنهيها بسرعة، فلم تسمح للصحافة بالنشر عنها، إلا بضعة أسطر بعد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مرور خمسة أيام على انفجارها، فجاء في صحف يوم ١٨ شباط ان((الشيخ سعيد ثار بتحريض من الاجانب على دولته التابع لها، وليس معه من الأعوان سوى مائة وخمسين رجلاً، وقد استكملت الحكومة التدابير للتنكيل بالثائرين))[٢]، وان القوة التي انيط بها قمع هذه الفتنة قد وضع تحت امرها الطيران. وما تسربت أحداث الثورة الى الناس في تركيا الا بعد عشرة أيام من اندلاعها، اي ٢٣ شباط ومن مصادر خاصة[٣].

وبعد انتشار اخبار الحركة اهتمت الصحافة العراقية بها كثيراً اعتماداً على برقيات وكالات الأنباء العالمية، او ترجمة ما كانت تنشره الصحافة التركية، او اعادة نشر ما كانت تنشره الصحافة المصرية ولا سيما جريدة الأهرام. وبسبب بطء وسائل الاتصال كانت أحداث هذه الحركة تنشر في الجرائد العراقية بعد أيام من حدوثها، وكانت الصحف تعالج هذا الأمر بالإشارة الى تاريخ وقوع الحدث في بداية الخبر. والأمر الآخر تكاد الجرائد العراقية المهتمة بأحداث تركيا تنقل المعلومة ذاتها مع اختلاف أيام نشرها، إذ ان هذه الجرائد ما كان لديها مراسلين خاصين في مواقع الأحداث، وكانت تعتمد بالدرجة الاساس على وكالات الأنباء والبرقيات. وخير وصف لموقف الصحافة العراقية من أحداث حركة الشيخ سعيد، جاء في جريدة العراق: (كنا ننشر البرقيات المقتضبة تباعاً على علاتها، ممسكين عن إبداء رأينا فيها الى الوقت المناسب)[٤].

إلا ان الصحافة بدأت بإبداء رأيها بأحداث حركة الشيخ سعيد، بعد توفر المعلومات، واخذت تؤيدها بحكم العلاقات غير الجيدة مع الحكومة التركية، ولا سيما ان مشكلة الموصل كانت قائمة.

فجاء في جريدة الاستقلال ما نصه: "نحن نحب ثورة الكرد ونعدها انتقاماً يلقاه الظالمون الاغرار، ولا بد أن يلاقوا أكثر من ذلك، ولسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون"[٥].

نشرت الصحافة العراقية نبذة عن قائد الحركة العسكرية قائلة بأن الشيخ سعيد بن علي أفندي صاحب الطريقة النقشبندية من اهالي خنس من قبيلة (الظاظة)، كان يبلغ نحو الستين من عمره[٦]، اطلق عليه الثوار لقب "القائد العام وأمير المجاهدين"[٧]، شافعي المذهب طويل القامة ذو لحية، وصاحب ثروة كبيرة، كان يجمع الزكاة ويرسلها الى حلب، وكان اخوه الشيخ بهاء الدين يتولى الافتاء بمدينة خنس[٨].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وصفت الصحافة العراقية حركة الشيخ سعيد بـ (الثورة العظيمة)[٩]، وانها ردة فعل طبيعية على إجراءات الحكومة التركية فيما يتعلق بفصل الدين عن الدولة، وإلغاء السلطنة واعلان الجمهورية وإلغاء الخلافة، "ثورة الشيخ سعيد ليست إلا ردة فعل لانقلاب مارس ١٩٢٥"[١٠]، "كنا نعد الساعات والدقائق منتظرين نشوب نار هذه الثورة بعد أن تجاوز الكماليون حدهم في محاربة الدين الإسلامي وفعلوا من الفظائع والجنايات عليه ما لم نسمع به في أساطير الأولين"[١١]، فقد اعلنت الثورة للدفاع عن الدين وطلبت إعادة الخلفاء المخلوعين الذين لم يجنوا على البلاد العثمانية جناية، ولم يرتكبوا ذنباً[١٢]، واشارت الصحف العراقية ان الغاية من ثورة الشيخ سعيد أيضاً انفصال الكورد عن الأتراك، "بعد التعدي من قبل الأتراك على قومية الكرد الذين وصفتهم كلهم أتراك"[١٣].

وفصلت جريدة العالم العربي في أهداف حركة الشيخ سعيد قائلة بأن لها غرضين: "الأول ديني وهو يرمي الى أحياء الخلافة وإعادة الأمور في السلطنة العثمانية الى ما كانت عليه، ومعنى ذلك الرجوع إلى النظام القديم والقضاء على الحكم الجمهوري. أما الغرض الثاني فهو إنشاء حكومة كردية مستقلة في كردستان، يتولى امرها احد انجال السلطان عبد الحميد، ولعله الامير محمد سليم (نزيل بيروت)".[١٤]

والمنشور الذي اذاعه الشيخ سعيد ونقلته جريدة العراق يلخص أهداف الحركة بـ "إعادة الخلافة والجري على سنة الشريعة والتخلص من الحكومة الحالية الملحدة"[١٥] و"المناداة لأحد انجال السلطان عبد الحميد ملكاً على كردستان"[١٦]، والمثير للانتباه ان منشور الشيخ سعيد "الصق على جدران المنازل المقابلة لمقر الحكومة في ديار بكر"[١٧]،في المناشير التي وزعت على الكورد اكد الشيخ سعيد إنه من المستحيل وجود الاسلام بلا خلافة منددا بالحكومة اللادينية التي تسرب الالحاد الى مدارسها[١٨].

اتهمت الحكومة التركية الشيخ سعيد على لسان وزير داخليتها جميل بك بأنه يتهم الحكومة التركية باللادينية ويدعو الى تأسيس حكومة كردية مستقلة[١٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وطبقاً لجريدة العراق، فعلاً كان للاكراد "أنفسهم او لفريق خاص بينهم ميل لتأسيس أمارة كردية مستقلة مثل شريف باشا ونورس بك وبعض آل بدرخان المشهورين، ومعظم هؤلاء من الذين طاردتهم حكومة مصطفى كمال فذهبوا الى اوروبا، واعدوا العُدد وحملوا على جهة الأناضول الشرقية حملة منكرة على حكومة انقرة واضرموا نار الثورة بوجهها"[٢٠].

يبدو من المعلومات الواردة في الصحافة العراقية ان الاكراد كانوا يعزفون على الوتر الديني لكسب تأييد اكبر عدد ممكن من الشعب التركي الناقم على الغاء الخلافة [٢١]،"يؤخذ من جميع التفاصيل الواردة عن الحركة انها مدبرة قائمة على فكرة الاستقلال الذاتي للاكراد وقد اتخذت من الدين ذريعة لإثارة السكان الذين يعدون من الطبقة الجاهلة بين سكان تركيا [٢٢]،بينما الحكومة التركية كانت تؤكد بان الاكراد يريدون إقامة دولتهم فقد أوردت جريدة اقدام التركية في ١٣ اذار "من ان ثوار الاكراد الذين وقعوا في اسر الترك وجيء بهم الى مدينة ديار بكر وجدت معهم خرائط مرسومة خصيصاً للدولة الكردية التي يعملون لتأسيسها وهذه الخرائط تدل على المطمع الذي يرمي اليه الثائرون[٢٣]، وأشارت جريدة الاستقلال إلى نقطة مهمة في توضيح أسباب الثورة وهي المتعلقة بتهديد إجراءات الحكومة التركية لمصالح رؤساء العشائر"، الحقيقة ان بلاد الكرد ليست في حالة تستطيع معها قبول المبادئ الديمقراطية المتطرفة التي أعلنتها الجمهورية والتي لا تتفق مع امتيازات المشايخ وسلطتهم واخلاق السكان وعدتهم[٢٤].

لذا نرى ان افضل تقييم لأهداف الثورة ما ذكره مولان رفعت بك وهو من افاضل الكرد وكان يصدر جريدة سربستي اليومية: "ليس سبب الثورة دينياً فقط بل ان الثائرين يستندون الى عواطف ومبادئ قومية متينة وان في ارضروم ووان وبتليس وديار بكر وخربوط وسيواس مليونين ونصف من الاكراد كلهم مسلحون ومرتبطون بنظام دقيق والمظنون ان الجمهور التركي الذي لا تسره الأفكار المتطرفة مؤيد للأكراد في حركتهم هذه وقد يأتي يوم يظهر فيه هذا التأييد بالمظهر المادي فاذا تحقق ذلك فأربعة اشهر كافية لأسقاط الكماليين من كرسي الحكم في انقرة "[٢٥]، وعلى الرغم من مناداة الثوار "ان الاسلام لا تقوم له قائمة الا بخليفة وان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخليفة ينتظرهم" الا ان جريدة العراق استبعدت ان يكون للخليفتين المعزولين يد في الحركة "نحن لا نقول ان لوحيد الدين ابو لعبد المجيد يد في هذه الثورة"[٢٦].

بررت الصحافة العراقية الموقف الكردي تجاه حكومة انقرة ودعوتها الى الانفصال بالقول بأن الكرد يرون أنفسهم عنصراً مستقلاً منفصلاً عن العنصر التركي تمام الانفصال من حيث الجنس واللغة والتقاليد، ولا شيء يربط العنصرين مع بعضهما الا رابطة الدين والإدارة، والاكراد يرمون بثورتهم هذه قطع هذين الرابطين، لأن حكومة مصطفى كمال اعلنت خروجها عن الدين الإسلامي الحنيف فدين حكومة انقرة الآن هو (اللادين) في حين ان الكرد متمسكون بدينهم الحنيف ويحافظون على قواعد الشرع الشريف ولا يطيقون ان يمسوا في شعورهم الديني، او يشعروا بامتهان حكومتهم لهذا الشعور فاستفزهم هذا الى طلب الانفصال عن تركيا ادارياً وسياسياً على نحو ما هو واضح من أغراض الثورة التي جاهر بها زعيم الثورة الكردية الشيخ سعيد[٢٧]، وجاء في جريدة العراق ان الأكراد "عنصر قائم بذاته منفصل عن العنصر التركي الذي يشهد عنه اقطاب السياسة وعلماء الاجتماع انه فاسد وان الأتراك لا يصلحون بوجه من الوجوه لحكم غيرهم"[٢٨].

على الرغم من عدم امكانية بعض الصحف العراقية في بداية الحركة من تحديد الجهات الخارجية المحرضة على اندلاعها فـ "ليس من الحق ان يحكم الإنسان من الآن على ان لهذه الحركة علاقة بأي تحريض اجنبي"[٢٩]، فإنها فصلت فيما بعد في الجهات التي من الممكن ان تكون محرضة لهذه الحركة، فنقلت عن كاتب السياسي الشرقي في جريدة المقطم "يقولون في بعض المصادر ان للبلاشفة يدا في اضرام هذه الثورة لإضعاف تركيا وشل قواها لتكف عن مزاحمتهم في القوقاز وعن إثارة العناصر الإسلامية عليهم والقضاء على فكرة الطورانية التي يعدها الروس خطراً على جمهوريتهم الواسعة وقيل أيضا للأرمن يد فيها، وان الحكومة التركية قبضت على عدد من النسطوريين والارمن كانوا في صفوف الثوار وعثرت معهم على اوراق تثبت ان هناك اتفاقاً بين الكرد والارمن على إنشاء حكومة ارمنية واخرى كردية في شرق الاناضول"[٣٠].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما موقف السلطان المعزول وحيد الدين من الحركة الكردية فقد ذكرت جريدة العراق نقلا عن برقية "الشركة البرقية الاناضولية بان الانباء التي وردت من سان ريمو تدل على ان السلطان السابق وحيد الدين ضلعاً في حوادث الثورة وانه اظهر سروره بنشوبها وهو يؤمل توسعها ليعود الى عرش المملكة"[٣١]. اما السبب المباشر للحركة فقد ذكرت الصحافة العراقية عدة اسباب لها منها ان الحركة بدأت اثر مقتل الفريق خالد باشا نائب اردهان "اختلف مجلس النواب في هذه الأيام في مجلس انقرة الوطني فتراشقوا بالرصاص وقتل الفريق خالد باشا النائب عن إحدى المناطق الكردية فنشبت الثورة الكردية"[٣٢].

وطبقاً للوثائق التي ادعت حكومة تركيا انها استولت عليها خلال عملياتها العسكرية بان الثورة بدأت عندما انتشر لدى الاوساط الكردية، عزم الحكومة التركية على إعدام ٨٠٠ شخص بحجة التآمر مع الشيخ سعيد وان الحكومة التركية تريد القضاء على الدين[٣٣].

فصلت جريدة العراق السبب المباشر لاندلاع حركة الشيخ سعيد استناداً الى بيان رئيس الوزراء التركي فتحي اوكيار الذي القاه في ١ آذار ١٩٢٥ في المجلس الوطني، (وقد جمع فيه الحوادث واسبابها)[٣٤]، قائلاً: ان الحكومة التركية القت القبض على بعض رفقاء الضباط الذين فروا الى جهة النسطوريين الذين قاموا بحركات مخلة بالأمن، واودعتهم الديوان العرفي في بتليس واخذت تستوجب من تشتبه بهم، وكان من الذين طلبت افادتهم الشيخ سعيد وهذا بالذات من مدة كان يتجول داخل الولاية ويجتمع مع أشخاص معروفين بعدائهم للحكومة سراً وجهراً، ولم تعترض الحكومة الى ان وصل بيران وكان معه شخصان مطلوبان من قبل الجندرمة، فلما حضرت الجندرمة لاخذهما استاء الشيخ سعيد وأمر رجاله بإطلاق الرصاص على الجندرمة فقتل بعضهم واسر الباقون وهكذا ابتدأ بثورته[٣٥]، اما وزير الداخلية فَذَكر بان الحكومة ارادت ان تلقي القبض على ضابطين هما يوسف ضيا وكمال الذين اجتمعا بالشيخ سعيد في خنس وحضروا معاً الى (كنج) وعندما كان الشيخ في مركز الحكومة ابلغته الحكومة انها عازمة على اعتقال الضابطين وطلبت اليه ان يسلمهما لها، فامتنع الشيخ سعيد من تسليمهما فأرسلت الحكومة قوة من الجندرمة بقيادة ضابط للقبض

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على الضابطين الفارين فاعتقلت جماعة الشيخ قائد قوة الحكومة وجَرحت بعض الجندرمة وكان ذلك اول عمل عدائي قام به جماعة الشيخ سعيد ثم اخذت حركة العصيان تتسع دائرتها حتى استفحلت[٣٦].

ابتدأت الحركة في منطقة جبلية وعرة والبرد (في الدرجة العاشرة او أكثر تحت الصفر)[٣٧]، في يوم ١٣ شباط من عام ١٩٢٥ ابتدأت في ولاية كنج وجبا قجور وخالي وليجة وبالو واحتل الاكراد دوائر الحكومة وأسروا رجالها[٣٨]، وبدأ الشيخ سعيد ينشر منشورات بين الاهالي في تلك الجهات يقول فيها ان الحكومة لا دينية وان على الكرد ان ينفصلوا عنها ويؤسسوا حكومة كردية مستقلة[٣٩]، وصف جميل بك وزير الداخلية التركي الوضع في كردستان وخطورة الحركة الكردية قائلا عنها الاتي "ان ولاية كنج اصبحت منطقة الثورة وقاعدة الثورة نفسها ومركزاً للثائرين ومنطقة العصيان تمتد الى (هاتي)و(ليجة)و(بالو)و(جباقجوري)"[٤٠].

ونقلت جريدة العراق نقلاً عن جريدة المقطم (ان عدد الثوار الذين حاصروا ديار بكر كان يقدر بنحو خمسة آلاف مقاتل يقودهم ضباط من الكرد[٤١].

انتخبت الحكومة التركية القائد كاظم قرة بكير لإخماد الثورة، قسم كاظم قرة بكير قواته الى قسمين، ذهب الأول لسد مضيق قيس، ويحتل قضاء ليجة وزحف الثاني الى خاني عن طريق بيران، اخفق القسم الأول من القوات في الوصول إلى اهدافه (فلما أصبح داخل مضايق قيس لم يشعر إلا والثوار محيطين به من عموم مرتفعاته فأخذوا يطلقون النار على الجند فأضطر هؤلاء إلى ترك المكان بيد الثوار وتراجعوا إلى الوراء، أما القسم الثاني فدخل بيران على الرغم من إطلاق النار عليه من قبل الأهالي، ثم احتل (خاني) ولكنهم لم يمكثوا في خاني أكثر من يوم واحد إذ دخل الثوار المدينة مساء واحتلوا عموم حاميتها، وبعد سيطرة الثوار على منطقة بالو زحفوا على مدينة معمورة العزيز وأجبروا القوات التركية على التراجع بعد معركة دارت بين الفريقين (دامت ليلة ونصف النهار) فاضطرت القوات التركية إلى التعسكر وراء جريز ولي ودخل الثوار مدينة معمورة العزيز ومنها احتلوا ديار بكر[٤٢].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وذكرت الصحف العراقية ان القوات الكردية التي دخلت معمورة العزيز كانت مؤلفة من ٥٠٠ رجل بقيادة ثلاثة زعماء وقد نَهبت (دار الحكومة وملجأ الأيتام والمستشفى)[٤٣].

ونقلت جريدة العراق عن جريدة الوطن التركية أن سوء الإدارة كان من أسباب توسع نطاق الثورة فلم يهتم الولاة المعروفون بالعجز وسوء الإدارة بالثورة، (فتوسعت بدواعي الانساب والقرابة فانظم الى الثورة الشيخ عبد الله الساكن في ولاية كنج لكونه صهر الشيخ سعيد (زوج ابنته) كما انضم إلى الثورة حميد بك رئيس عشيرة شيران كونه أحد أقرباء الشيخ عبد الله، إذ وجدها فرصة سانحة كونه كان مطلوباً من الحكومة ولما استمرت الثورة اضطرت العشائر الباقية الى الانضمام إلى الثائرين وقد فعلوا ذلك سعياً وراء المنافع او لخوفهم. وجميع هذه الأسباب جعلت التحاق أكثر الأكراد للثورة أمراً طبيعياً. ولا سيما جميع سكان المنطقة فقراء وليس لهم ثروة ولذلك انقادوا الى المتنفذين[٤٤] .

ثم ان الشيخ سعيد كان له صلات قوية مع زعماء العشائر المسلحة الذين لهم ميل كبير لآل عثمان ويعدون السلطان عبد الحميد الثاني ولياً من أولياء الله ومجاهداً من مجاهدي ملوك الاسلام، لذا لقيت دعوة الشيخ الى استقلال كردستان وتأليف حكومة برئاسة احد ال عثمان رواجاً لدى الاكراد[٤٥].

استولى الثوار على ديار بكر وملاطية وارغنة واسروا والي ديار بكر في ٢٦ شباط ١٩٢٥ أي بعد ثلاثة عشر يوماً من اعلان ثورتهم[٤٦]. واتخذت الحكومة التركية التدابير العسكرية اللازمة لإنهاء هذه الثورة، فصدر الأمر بتعبئة قسم من جيش الأناضول فدعت خمس (مواليد)، وذكرت البرقيات الواردة يوم ٢٧ شباط، "ان الحكومة التركية استدعت جيش من الولايات المحيطة بكردستان الثائرة"[٤٧].

كما استدعت قواتها التي اغارت على راوندوز قبل سنتين وكلفت قائدها بالمرابطة "على الحدود العراقية الشمالية لإخماد الفتنة الكردية"[٤٨].واستدعت خمس فرق من الرديف (الاحتياط) لقمع الثورة[٤٩]. وخصصت الحكومة التركية (حكومة فتحي بك) في اذار (٢٦٥٠٠٠) ليرة للتعبئة الجزئية (التي اقتضتها الثورة الكردية) في آذار ١٩٢٥ [٥٠]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عجزت حكومة فتحي بك عن إخماد الثورة الكردية، لذلك طُلب من فتحي بك في المجلس الوطني الكبير اتخاذ إجراءات أكثر صرامة (تدابير عامة لقمع الميول الرجعية) وعندما رفض ذلك لمنافاتها مع قيم العدالة، أجيب على كلامه بالمسبات والشتائم. وجاء في جريدة الاستقلال بأن "المتطرفين في حزب الشعب كانوا منذ حين يظهرون نفورا من فتحي بك، وقد اوجدت ثورة كوردستان فرصة لإعلان عدم ثقتهم به"(٥١)

أقترح المتطرفون اقالته، فأقيل بموافقة تسعين صوتاً مقابل ثمانين صوت، وقدم فتحي بك استقالته في ٣ آذار فقبلت في الحال على أن يستمر في أعمال وزارته حتى تشكيل الوزارة الجديدة(٥٢)، وتم تكليف عصمت باشا برئاسة الوزراء ،وكان هذا رغبة مصطفى كمال الذي كان مهتماً اكثر من كل القادة السياسيين الاتراك بمسألة الحركة الكردية فكان يتوقع الشر من ورائها(٥٣) ،وفي اليوم الرابع من آذار أصدرت الحكومة التركية قانون تقرير السكينة وحددت مدة نفاذها لسنتين هذا القانون الذي يجيز للحكومة ان تقمع مباشرة بالطرق الإدارية جميع أعمال التشكيك والتحريض والحث، والمنشورات التي من شأنها إعادة الارتجاع وإثارة العصيان والاخلال بنظام البلاد الاجتماعي والعبث بالأمن والراحة العامة، وكل ما يصادق عليه رئيس الجمهورية ويمكن ان تحيل الحكومة الافعال المذكورة على محاكم الاستقلال(٥٤)، كما طلبت الحكومة التركية من فرنسا السماح لها باستعمال سكك حديد سوريا لنقل فصائل جيشها التي ترسلها لإخماد الثورة الكردية ووافقت فرنسا على ذلك، بالرغم من الاعتراضات البريطانية متذرعة بأن الغاية من احتشاد الجيوش التركية هو لمجرد اخماد الثورة الكردية لا غير(٥٥) وكانت الحكومة البريطانية قلقة من استخدام القوات التركية القطارات السورية للتحشد على حدود العراق لاستعمال الضغط على قرار مجلس عصبة الأمم لحل مشكلة الموصل (٥٦) لذلك حددت فرنسا ان لا يزيد عدد الجنود الاتراك الذين تسمح بنقلهم على السكك المذكورة على كل حال عن ٢٥ الف جندي (٥٧).

شكّل عصمت باشا (عصمت أينونو فيما بعد) وزارته في ٥ آذار ١٩٢٥، بعد أن حصلت وزارته على ثقة المجلس الوطني بموافقة ١٥٥ صوتا يخالفها ٢٣ صوت (٥٨).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويبدو ان مصطفى كمال اختار عصمت لرئاسة الوزارة الجديدة لخبرته الطويلة بالمجال العسكري في الحرب العالمية الاولى ومعارك الاستقلال.

شكّل عصمت باشا كابينته الوزارية من العسكريين الذين تؤثر عنهم الصلابة وقوة الشكيمة ومن متطرفي حزب الشعب الذين نقموا على الوزارة السابقة [٥٩] وشرح عصمت باشا منهاج وزارته قائلاً "أنه لم يتبدل تقريباً إذا أستثنينا السياسة الداخلية"[٦٠].

"أستقبل حزب الشعب هذه الوزارة الجديدة بارتياح تام بعكس حزب الترقي الجمهوري الذي يعد تأليف الوزارة كسهم موجه اليه" لأنه يعتقد بان الوزارة الحالية اذا تمكنت من اخماد نيران االحركة الكردية فهي ستوجه همها للقضاء عليه حسب مشيئة الحزب الذي لم يحمل فتحي بك على الاسقالة الا لإنه لم يرد ان يقاومه[٦١].

إذ اتهم نواب حزب الشعب حزب الترقي الجمهوري بانه شجع اثارة الشعور الديني على الحكومة فكان منه اندفاع الشيخ سعيد وقيامه في وجهها ولكن حزب الترقي تنصل من التهمة ووافق الحكومة على ما اتخذتها من تدابير شديدة لتأديب عصيانه [٦٢].

وافق المجلس الوطني التركي في ٧ اذار ١٩٢٥ على صرف عشرة ملايين ليرة تركية في سبيل قمع الحركة الكردية والتي توقعت اولياء الامور في انقرة ان تدوم شهرين او ثلاثة اشهر[٦٣]، اتخذت حكومة عصمت باشا التدابير المشددة لقمع الحركة الكردية فأقامت محكمتي استقلال[٦٤]، الاولى ارسلت الى الولايات الشرقية لمحاكمة الثوار الذين يقبض عليهم، والثانية تألفت في انقرة ومنحت حق القضاء لجميع الولايات الاخرى، أي ان دائرة اختصاصها تشمل سكان تركية ما عدا الولايات الشرقية التي لها محكمة خاصة، تألفت المحكمة الاولى من: هاجم بك نائب كرسون رئيساً، وثريا بك نائب قره سي نائباً عاماً وثلاثة أعضاء (قضاة) هم: عوني بك (بوزاق) وصائب بك (قوزان) ومفيد بك (قيرشهر)، أما محكمة أنقرة فتألفت من: علي بك نائب أفيون قرة حصار رئيساً، ونجاتي بك وزير العدلية السابق نائباً عاماً، وثلاثة قضاة (أعضاء) هم: فلنج علي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بك نائب عنتاب، ورشيد غالب بك (آيدين)، وعلي بك (ريزه)، ومحاكم الاستقلال (معروفة بالقساوة في حكمها)[٦٥].

ثم حمل وزير الحربية حملة شعواء على صحف اسطنبول متهماً إياها، ومحملها مسؤولية الثورة الكردية وصرح بشدة قائلاً: "يجب علينا ان نقضي على وكر الافاعي هناك"[٦٦]،فصدر القانون الذي يجيز للحكومة غلق الصحف جاء في مادته الأولى :من حق الحكومة ان تغلق وتمنع جميع الصحف والمطبوعات ووسائل التحريض التي يقصد بها اثارة الفتن وإضرام نار الثورة وقلب نظام الحكومة على شرط ان تصدق رئاسة الجمهورية على هذه الإجراءات قبل وقوعها، تكون احكام هذا القانون نافذه لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ نشره[٦٧]

ألغت حكومة عصمت باشا جريدة (توحيد أفكار) التي تُعد من اعظم الصحف التركية رواجاً، والتي كانت مشهورة بانتقادها للحكومة، واضطرت جريدة (طنين) على الإعلان بأنها ستمتنع عن نشر الاخبار السياسية والتعليق عليها[٦٨]، وشمل الاغلاق جريدة (صوت تلغراف) لصاحبها جلال نوري بك، ومجلة (سبيل الرشاد) الإسلامية، وجريدة (ايدنيلق) و (داوراق بكيج) أي المنجل والمطرقة وهي شيوعية، وجريدة (برس دوسوار) التي كانت تصدر باللغة الفرنسية والروسية، وجريدة (صدى الحق) في أزمير، وجريدتان اللتان كانتا تصدران في طرابزون، وجريدة الاستقلال في اسكي شهير، والجدير بالذكر إن الحكومة ألغت هذه الجرائد دون بيان الأسباب ودون محاكمة، استناداً الى قانون السكينة[٦٩].

تمكن الجيش التركي في ٦ آذار من طرد الاكراد من جميع القرى الواقعة على بُعد ١٢ كيلومتر من ديار بكر وقد "تدمرت جميع القرى التي اطلق الجنود الترك النار عليها"[٧٠]، واندحر الاكراد في ديار بكر "بعد أن تكبدوا خسائر فادحة في العاشر من آذار[٧١]." وفي معرض تحشيد قواتها استدعت الحكومة التركية الذكور الذين يتراوح اعمارهم بين ٢٣ سنة و٢٦ سنة المقيمين في اسطنبول، أو من أبناء الأقاليم المجاورة لمنطقة الحركة الى حمل السلاح[٧٢]، وحددت العالم العربي تلك الاعمار بين ٢٣ –٢٨ سنة[٧٣].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن الجدير بالقول أن الحكومة التركية استدعت سفيرها في برلين اللواء كمال الدين باشا، لخبرته الواسعة بالمناطق الكردية واحاطته بطبيعة تلك البلاد ومعرفته بطرقها وجبالها ووهادها، وتوقعت جريدة العراق "بأن يُعين قائداً للقوات التي تزحف على كردستان"(٧٤).

ونقلت جريدة العراق بعنوان بارز انباء الحركة الكردية اعتماداً على المعلومات الواردة في برقيات الاناضول، ٨آذار أن نحو خمسة آلاف من الثوار بدأوا بهجوم على ديار بكر، (ونظراً لضعف القوى هناك وخيانة بعض المواطنين الذين ساعدوا الثوار، دخل هؤلاء ديار بكر، فنهبوا دور الحكومة واسروا الحامية...، وإن القوات التركية تمكنت من استعادة ديار بكر بعد وصول الامدادات مؤلفة من طابورين وبضعة طيارات، فاطلقوا على الثوار ناراً حامية وتمكنوا من تشتيت شملهم بعد أن قتلوا منهم ٨٧٠ شخصاً، وغنموا معداتاً حربية كثيرة، ودخلوا مدينة ديار بكر فائزين. أما الاكراد فأخذوا يجمعون قواهم في قرية (صوماضى) الواقعة على بعد ٣٥ كم من شمال ديار بكر، وقام الشيخ سعيد بهجوم عام على الخطوط المواجهة كلها في ١٣اذار، وبدأت المعركة في منتصف الليل، "حيث كان الفوز في نهايتها بجانب الجنود التركية، الذين استولوا على هاني واضطر العصاة الى الفرار"(٧٥).

ومع استمرار المعارك بين الثوار والقوات التركية، ارتفعت وتيرة العنف، فقد اعدت الحكومة التركية قائمة بأسماء الزعماء الكرد الذين تنوي الحكومة اعدامهم رمياً بالرصاص، في "المقابل بدأ الاكراد يقتلون جميع الذين يأسرونهم من الموظفين الاتراك"(٧٦).

فشلت محاولات الاكراد في استعادة ديار بكر، "ونزل الشيخ سعيد في قرية (صوماضي) وسائر الزعماء في قرية القاضي على بُعد ساعة من ديار بكر"(٧٧)، وكلما مضى اليوم تزداد الحكومة التركية علماً بأن الثورة الكردية "أكثر نظاماً وأجود ترتيباً مما كان يُظن" وهي تسير وفقاً لبرنامج معين احسن وضعه(٧٨).

وأشارت جريدة العالم العربي ببسالة وشجاعة الاكراد، فأفردت مقالاً بارزاً بعنوان: "حول الثورة الكردية ايضاً، نظرة الى تاريخ تركيا الحديث ونفسية شعوبها والثورات التي قامت هنالك"، نقلاً عن جريدة الأهرام قالت فيه:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

"أن الثوار ليسوا عصابات وشراذم ولصوصاً وقطاع طرق، بل جموعاً مصممة على القتال، متفانية في الحرب تضع أمامها غاية معينة تهرق الدماء في سبيل الوصول اليها، ولا تبالي بما تنكب به من الخسائر بل يطأ السليم منها جثة القتيل لكي يبلغ الهدف"(٧٩).

إلا إن هذه الشجاعة ما كانت كافية لتحقيق النصر على قوة تركيا العسكرية المنظمة، فقد شنت القوات التركية هجومها في ٢٩ آذار باتجاه منطقة الثورة من ثلاث محاور، فدخلت قوات الفيلق الأول التي استخدمت السكة الحديدية السورية ووصلت ديار بكر، ودخلت منطقة الثورة من جهة الجنوب. وهاجم الفيلق الثاني على الثوار من ناحية الشرق مستخدماً طريق الاناضول المتوسط، ودخل الفيلق الثالث كردستان من جهة الشمال مستخدماً طريق طرابزون وارضروم، قُدر عدد هذه القوات بنحو خمسين ألف جندي، إضافة الى القوات المحلية النى انضمت اليها أثناء تقدمها الى مناطق القتال(٨٠).

ونقلت جريدة العراق استناداً الى احد القادمين من نصيبين، أن الحكومة التركية لجأت الى جمع أسلحة الأهالي من المناطق التي لم يصل اليها الثائرون، في محاولة منها الحد من توسع شرارة الثورة، واطلقت سراح المسجونين وسلمتهم سلاحاً وأرسلتهم لمحاربة الاكراد مع جنود الحكومة، وبينهم الزعيم المشهور شمعون حنا زعيم طور العابدين الذي كان محكوماً بالإعدام، وقد اطلقته الآن ليؤلف عصابة وينظم الى الجنود التركية(٨١).

اضطر الأكراد في نهاية آذار ١٩٢٥ وأوائل نيسان الى التراجع عن منطقة ديار بكر والتراجع أمام الجيش التركي نحو الشمال وفي الوقت الذي أجمعت الصحف: مصرية ، إنكليزية فرنسية "اجماع هذه الصحف على زوال خطر الثورة عن حكومة انقرة وتراجع الثوار امام الجنود التركية وإن الثورة الكردية ما عادت تُشكل خطراً على حكومة أنقرة، فاجأ عصمت باشا المتابعين"(٨٢)، للثورة الكردية بتصريح في التاسع من نيسان ١٩٢٥ قائلاً: "إن الثورة في كردستان أكثر خطورة مما تذيعه الصحف وان الثوار قد هجموا على جميع الأماكن الممتدة لغاية ملاطية وماردين وملاذكرد حتى اخذوا اخيراً يهددون ايجين وان الحالة أصبحت محزنة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جداً وقال قد أصبح من الضروري الأمر بالتعبئة العامة"[٨٣]. ونقلت جريدة العراق عن دايلي تلغراف السياسي "إن إعلان التعبئة العامة نذير شؤم في هذه الآونة التي أوشكت فيها اللجنة الأممية أن ترفع تقريرها الى عصبة الأمم (بشأن مشكلة الموصل)" ويريد المحرر أن يقول: "إن تركيا تريد أن تجعل الدول أمام الأمر الواقع بالنسبة للموصل"[٨٤].

وزعت حكومة أنقرة منشورات في مناطق الثورة الكردية عرضت فيها مكافأة مالية على من يأتيها برأس الشيخ سعيد زعيم الثورة[٨٥].

تمكنت القوات التركية من القاء القبض على الشيخ سعيد "طبقاً للأنباء المنشورة في اسطنبول يوم ١٥ نيسان" واعدمت شنقاً في ديار بكر نحو عشرين شخصاً لاشتراكهم في الثورة، كما تم اعدام اربعة آخرين في بتليس[٨٦]، وثم حكمت المحكمة على الشيخ سعيد بالإعدام شنقاً في ١٨ نيسان ١٩٢٥[٨٧]، اذ بلغ عدد الذين تم اعدامهم نحو ٤٦ شخصاً، جميعهم من قادة جمعية تعالي كردستان، وعدد من المتنفذين الأكراد ورؤساء العشائر، في الساحة الواقعة أمام الجامع الكبير في ديار بكر[٨٨]، وبهذه الصورة تم اخماد أول حركة معارضة مسلحة ضد الحكومة التركية، وبعد أن كلفت الدولة خسائر قدرتها جريدة اقشام التركية بأثني عشر مليون ليرة تركية، ما عدا خسائر الفلاحين بسبب تعطيل اعمالهم[٨٩].

وقد تطرقت جريدة العراق الى مسألة عدم تدخل عصبة الأمم في المشكلة الكردية[٩٠]، بعنوان بارز في صدر صفحتها الاولى قائلة: لماذا لا تتدخل عصبة الأمم في المشكلة الكردية؟ ورجعت السبب الى "إن تركية ليست عضواً في عصبة الأمم، كما إن الاكراد الثائرين في وجه حكومة تركية ليسوا في الوقت الحاضر بأمة مستقلة سياسياً وإدارياً، فمن هذين السببين يرى الباحثون لأول الوهلة الموضوع عدم صلاحية عصبة الأمم في التدخل في المشكلة الكردية، وتولى النزاع القائم بين الترك والكرد بالطرق السلمية".[٩١]

والجدير بالقول إن الثورة الكردية أدت الى "اتفاق جميع المفكرين الترك مع الأكثرية الساحقة في المجلس الوطني الكبير، والجيش والأمة على قمع الثورة الرجعية بجميع وسائل القمع"[٩٢]، لأن استخدام الدين في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تحقيق أغراض سياسية أحدث نفوراً عاماً في جميع طبقات الشعب. "فأعلن جميع النواب المنتسبين الى حزب الشعب والى حزب التقدم الجمهوري (الاتحاد المقدس) بإزاء خطر الثورة القائمة في الولايات الشرقية، وقد اجمعت الصحف التركية على التنديد بموقف الثوار المناقض للوطنية فجريدة مثل توحيد أفكار المعروفة بمعارضتها للحكومة الكمالية اعترفت بأن الثورة لا مبرر لها مطلقاً، وقالت أن مواطنينا الاكراد يرتكبون خطأً"[٩٣]

ثانياً: حركة اكرداغ عام ١٩٣٠

بعد إخماد حركة الشيخ سعيد رأت الحكومة التركية أن تستثمر النصر الذي تحقق ولاسيما بعد أن رأت في الرأي العام التركي إجماعاً على تأييدها فاتخذت التدابير اللازمة للحيلولة دون قيام مثل هذه الحركات في المناطق الكردية مستقبلاً، فقررت هدم النظام الشبه الاقطاعي الذي كان سائداً في المناطق الكردية ولاسيما ان بحث الحكومة التركية في أسباب ثورة سعيد بيرام قادها إلى حقيقة مفادها: ان الثورة الكردية نشبت في المناطق التي ليس للحكومة نفوذ عام عليها وان شيوخ الاكراد وأغنياهم يقيمون نظاماً "يشبه نظام الاقطاعيات فَيَغلونَ بذلك ايدي الحكومة ويسلبونها مالها من السلطة والهيمنة على البلاد" فلما تبين ذلك لولاة الأمور في أنقرة استقر بهم الرأي على (هدم هذا النظام) فأصدرت محكمة الاستقلال في شباط ١٩٢٧ حكماً ينفي جميع الزعماء في الولايات الشرقية إلى الولايات التركية الغربية ثم وضعت مشروع قانون تقسيم أراضي المنفيين بين صغار الفلاحين على أن تقوم الحكومة بتعويض المنفيين بأراضي أخرى في الولايات التي يفدون إليها[٩٤].

وطبقاً لبعض الصحف العراقية قدر عدد رؤساء العشائر من الأكراد والمتنفذين الذين شملهم النفي إلى الولايات الغربية نحو (١٤٠٠) شخص مع ثمانين عائلة من عائلات التي وصفتها الحكومة التركية بعائلات العصاة وجاء في إحدى صحف العراق توضيحاً أكثر لمبررات نفي زعماء القبائل من محل سكناهم إلى الولايات الغربية فذكرت أن العائلات التي شملها النفي هي العائلات المتغلبة المتحكمة التي اعتادت أن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يخضع لها الناس واعتادت أن تستغل ثمرات سعي الخاضعين لها بلا رقيب وحيث ان هذه الحالة تحول دون انتشار الديمقراطية ودون انتشار نفوذ الحكومة ودون اتحاد البلاد فإن الحكومة ترى انه ينبغي نقلهم من الشرق إلى الغرب(٩٥)، وبعملية النقل هذه تتم إزالة الظروف ووجوه الاختلاف من الوجهة الاجتماعية بين الولايات الشرقية والولايات الغربية وتعزز الوحدة الوطنية(٩٦).

ولم تكتف الحكومة التركية بنفي وتفريق الأكراد في الولايات التركية بل عمدت إلى خلق ناشئة كردية تؤمن بأنها من أصول تركية، وقد كلفت وزارة المعارف لتنفيذ هذا التوجه فاعتنت تلك الوزارة عناية كبيرة في "اختيار المدرسين ونضار المدارس في الولايات الكردية من الشبان الذين تعتمد عليهم في هذه المهمة"(٩٧).

الإجراءات التركية القاسية جوبهت من قبل الأكراد بحركة مقاومة اخذت طابع حركة العصابات فقد ذكرت الصحف العراقية في آب ١٩٢٧ أخباراً عن وجود فئة "اعتقدت انها مهضومة الحقوق وتريد الانتقام من حكام البلاد"(٩٨).

وطبقاً لبعض صحف العراق قادت النساء(٩٩)، بعض هذه المجموعات التي وصفتها المصادر التركية بأنها من اذناب أنصار السلطنة في الولايات التركية الجنوبية وكانت هذه المجموعات تفر إلى سوريا بعد قيامها بعمليات ضد القوات التركية، لذلك استفادت القوات التركية من المعاهدة التركية السورية، التي تنص على تعاون الدولتين في (تأديب الاشقياء) فتمكن من القضاء على هذه العصابة بمقتل زعيمها وأسر الثالث(١٠٠).

وقد انعكست آثار الأزمة الاقتصادية على الحركة الكردية في تركيا فأستغل الأكراد ارتباك الكماليين وانشغالهم في معالجة آثار الأزمة واستخدام الشدة بحق الأهالي العاجزين عن تأدية الضرائب، فنشطت حركة العصاة على الحدود التركية السورية، فزحف ابراهيم باشا زعيم الأكراد بمن معه من العصاة حتى المواقع المتاخمة لحدود سوريا في أيار ١٩٣٠(١٠١).

اتخذت القوات العسكرية التركية الإجراءات اللازمة لحماية مواقعها في ضواحي ولاية وان، اورفة، فأقامت المتاريس في قرى سوروج وقره كوبر وكوكتبه ووزعت الأسلحة على الأهالي(١٠٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويبدو أن حركة ابراهيم باشا كانت تشكل خطراً حقيقياً على لأتراك في سوروك و اورفة اذا أضطر الضباط والموظفون على نقل عائلاتهم من تلك المدن إلى داخل الولايات الداخلية في اظنة واسطنبول وأنقرة[١٠٣].

والجدير بالقول إن الحركة الكردية المعارضة للحكومة التركية بعد القضاء على حركة الشيخ سعيد عام ١٩٢٥، شهدت تطوراً ملحوظاً وذلك بإقامة الجمعيات التي تنادي باستقلال الكرد، ومن الشخصيات البارزة في هذا المجال صلاح الدين بن الشيخ سعيد الذي لجأ إلى العراق بعد إخماد حركة والده، ودرس في إحدى كلياتها العسكرية وبعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدها صلاح الدين مع (زعماء الأكراد في العراق) ومن سواهم من الأتراك من تضمهم القائمة التركية السوداء، الذين اقصاهم مصطفى كمال، تم تأليف (جمعية شمال كردستان). وسرعان ما توسعت هذه الجمعية وفتحت لها فروعاً في حلب ودمشق وبيروت[١٠٤].

ويبدو أن بريطانيا أرادت أن تستغل القضية الكردية كورقة ضغط ضد الحكومة التركية، فدعمت صلاح الدين بن شيخ سعيد عن طريق السر هاميلتون قائد القوات البريطانية في بغداد الذي قام بدفع تكاليف دراسته في بغداد[١٠٥]. دخل صلاح الدين مع ثلة من زملائه الأراضي التركية لبث الدعوة إلى الثورة ضد الحكومة التركية في أنحاء مختلفة من ديار بكر ماردين وبتليس وارضروم وغيرها في ٣١ أيار ١٩٣٠[١٠٦]، وكانت الحركة الكردية انفجرت في منطقة جبل ارارات، في حزيران ١٩٣٠ وكانت المعلومات الأولية عنها غير واضحة ومتضاربة[١٠٧]، تكشفت فيما بعدان تلك الحركة بدأت في منطقة جبال ارارات بعد ان اجتازت قوات كردية مسلحة الحدود الإيرانية التركية وتغلبتى على القوات العسكرية التركية المؤلفة من الجيش والدرك، ومنطقة ارارات جد صعبة للعمليات العسكرية اذ تقع على الحدود التركية السوفيتية والايرانية والمنطقة مرتفعة اذ يبلغ ارتفاع جبال اغري نحو ٥٨٥٠ متر فوق مستوى سطح البحر والمنطقة شديدة البرودة ، يقطنها عشائر (جلالي) يسكنها قرابة ٤٥ الف نسمة [١٠٨].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كانت آمال قادة الحركة الكردية واسعة اذ كانوا يأملون توسيع حركتهم بعد اجتياز الحدود الإيرانية التركية، والسيطرة على وان، ثم ولايات موش وبتليس وديار بكر وضواحيها ثم يتوسعون في جهة الشرق ويسيطرون على ولاية بايزيد وارضروم ثم يحتلون اسطنبول[١٠٩].

كشفت الشرطة التركية عن وجود جمعية كردية سرية تحمل اسم (اصدقاء كردستان)[١١٠]، وتم القاء القبض على صلاح الدين ابن الشيخ سعيد الذي اعترف بان حركته مدعومة من بريطانيا وأنه تلقى من قائد القوات البريطانية في بغداد ثلاثة آلاف ليرة[١١١]، ويبدو أن صلاح الدين أفشى بمعلومات وصفتها الصحافة العراقية بالخطيرة عن جمعية أصدقاء كردستان[١١٢].

شددت الحكومة التركية الرقابة على المشتغلين بالقضية الكردية في داخل الولايات الشرقية، وارسلت التعزيزات العسكرية إلى جبال اغري للتشديد على (العصابات الموجودة هناك)[١١٣].

حاولت الحكومة التركية التقليل من أهمية هذه الحركة الكردية فأعلنت في بلاغها الصادر يوم ١٣ حزيران بأن عدداً من الاشقياء اغاروا على القرى الحدودية وقاموا بسلب بعض الماشية وإجبار عدد من الشبان على الانضمام إليهم وأن القوات التركية الحدودية، تصدت لهم وقتلت منهم ٤١ شخصاً وان خسائر قواتها بلغت ١٨ شخصاً[١١٤]، وذكر الأمر ذاته عصمت باشا في خطبة له في معهد الحقوق قائلاً "أن الثائرين ليسوا سوى عصبة من أفراد الشعب خرجوا عن الطريق السوي وفي وسع الحكومة أن تؤدبهم وتهديهم إلى الصراط السوي بأقرب وقت"[١١٥]. عززت القوات التركية قوة وحداتها على الحدود الإيرانية التركية فأرسلت لمسكها فرقتين من الجند معززتين بخمسين طائرة حربية وعدد من السيارات المصفحة[١١٦].

تمكنت القوات التركية من تحطيم آمال قادة الحركة الكردية بالقضاء على نفوذهم من الحدود التركية الايرانية إلى بحيرة وان، فباتوا لا يمكنهم التوسع في الداخل فلجأوا إلى جبال ارارات[١١٧]. ويبدو أن محاولات رئيس جمعية (خون بون) الكردية شكري بك لإثارة الأكراد للأنضمام إلى الحركة أتت بنتائج عكسية فقد هبت

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

الشرطة التركية تتحرى البيوت بعد أن وزعت تلك الجمعية مناشير تدعوا الأمة الكردية إلى الثورة فألقت القبض على ١٨٠ شخصاً وساقتهم إلى أنقرة للمحاكمة[١١٨].

والجدير بالقول إن الحركة الكردية أدت الى توتر العلاقات التركية الإيرانية، إذ ادعت تركيا بأن إيران تتحمل مسؤولية عبور الأكراد لحدودها بل إنها قامت بمعاضدتهم حتى بدأت الحكومة التركية تهدد باجتياز الحدود الإيرانية، ويوضح ذلك النص الآتي الذي وَرَدَ في جريدة الجهاد: "تركيا لاتزال، مصرة على عزمها في سبيل تأديب العصاة وهي ترى ضرورة توجب على الحكومة الإيرانية الاسراع في حل هذه القضية قبل أن يستفحل الأمر ولا يعود في مقدور القيادة العليا منع قواتها من اجتياز الحدود الإيرانية في سبيل تأديب العصاة"[١١٩].

عززت الحكومة التركية قواتها في الولايات الشرقية إذ ارسلت نحو ٥٠ الف جندي فضلاً عن الستين ألف المتواجدين اصلاً، مع تخصيص مئة طائرة لدعم القطاعات مما جعلت إيران تستجيب للضغوط التركية في مسألة الحركة الكردية، فذهبت جريدة إيران الشبه رسمية إلى القول: "ان الحكومة الإيرانية على استعداد للقبول بفكرة تأليف لجنة محايدة للتحقيق عن مسؤولية إضرام نار الثورة وهي على ثقة تامة أن هذا التحقيق سيثبت براءة إيران من تهمة مساعدة العصاة وتقديم السلاح اللازم لهم"[١٢٠]. اصطدمت القوات التركية مع القوات الكردية المؤلفة من نحو ٥٠٠ شخصاً في ٢ آب ١٩٣٠[١٢١]، في (شالديران) على بعد ١٢ كيلو من الحدود التركية[١٢٢] دامت من ساعات النهار الاولى إلى الساعة العاشرة ليلاً اوقعت القوات الحكومية خسائر كبيرة في صفوف المتمردين، فتركت الفصائل الكردية "في ساحة المعركة ١٩٠ شخصاً بين قتلى وجرحى"[١٢٣].

شملت الحركات الكردية طول الحدود التركية الإيرانية والتركية العراقية والتركية السورية، وكان عصمت باشا على اتصال دائم مع مصطفى كمال ويناقشه بشأن الوضع العسكري في البلاد باستمرار[١٢٤].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفي اليوم الثالث من آب ١٩٣٠ تمكنت القوات التركية المؤلفة من نحو ثلاثين ألف جندي في منطقة حركات جبل ارارات من السيطرة على ١٥٠ قرية من قرى الأكراد "وفرقت عدداً كبيراً من القبائل الكردية المعادية شذراً مذراً" وقتلت نحو ألف من المقاتلين الأكراد(١٢٥).

والجدير بالذكر أن المقاتلين الأكراد بعد خسارتهم في شالديران داخل الأراضي الإيرانية ارادو توسيع نطاق عملياتهم على الحدود السورية من جهة بيت الشباب الكائنة على بعد ٢٠ كم من جزيرة ابن عمر(١٢٦). وعلى الحدود العراقية حيث عشائر برازان الكردية العراقية المعادية لتركيا، فتقدمت القوات الكردية واحتلت ناحية (اورمار) على بعد ١٥ كيلو من الحدود العراقية، "بعد أن فتكوا بالقوات القليلة الموجودة هناك" ثم احتلت ناحية هاريكي، ودوستيكي، "وبذلك اوجدوا لهم منطقة جديدة تدعى قاصرين"(١٢٧).

وما كان بإمكان القوات البرية التركية من وقف تقدم المقاتلين الأكراد وإيجاد منفذ لهم إلى حكاري لولا تدخل القوة الجوية التركية وحسم المواجهة لصالح الجيش التركي اذا كانت تلك الطائرات تمطر المتمردين وابلاً من قنابلها(١٢٨)، وبعد أن وجد المقاتلين الأكراد الخطر المحدق بهم، عمدوا إلى توسيع نطاق المواجهات مع القوات التركية، فتم تجهيز عشيرة كشيبة بمعدات الحرب وحملوها على التقدم إلى بيت الشباب في الجنوب الغربي من الحدود التركية لجهة العراق، ليوسعوا حركة الثورة فيدخلون حكاري من ضمنها(١٢٩). وفي الوقت ذاته تقدمت قوة كوردية من ارومية الكائنة داخل الحدود الإيرانية إلى منطقة شمدينان على بعد ١٢ كيلو متر من الحدود واشتبكت بالقوات التركية(١٣٠)، وبذلك امتدت حركة الأكراد طول الحدود التركية الإيرانية البالغة ٥٢ كم، ثم من الحدود الإيرانية إلى جهة العراق حيث بيت شباب(١٣١).

واعلنت الحكومة التركية يوم ١٥ ايلول رسمياً أن الجيوش التركية الموجودة في جبل ارارات قد انتهت من حركاتها التي قامت بها ضد الأكراد "العصاة الذين كادوا يبادون عن بكرة أبيهم"(١٣٢).

ونستطيع تلخيص وقائع حركة الأكراد طبقاً للخطاب الذي القاه عصمت باشا في مجلس الوطني التركي في جلسة غير اعتيادية يوم ٢٢ أيلول قائلاً ما نصه: "لقد جوبهنا في الولايات الشرقية بعصيان مدبر من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تشكيلات مفسدة تعمل وراء الستار في الجهة الأخرى من الحدود وكان غرض هؤلاء المفسدين أن يلحق بهم اقسام اخرى من الأمة وأن يحدثوا لنا صعوبات مع الحكومات المجاورة لنا غير أنهم كانوا متوهمين.... وما أن أعلن المفسدون عصيانهم واجتازوا الحدود حشدت الحكومة حالاً قوتها التأديبية، فالتجاوز الذي وقع من جهة الحدود الإيرانية انتهى بتأديب وإبادة الاشقياء ومن تبعهم تماماً ولم تدوم هذه الحركات أكثر من عشرين يوماً، وقد اجتاز حدودنا من جهة العراق بعض المنسوبين إلى عشيرة برزان وقد وقعت تجاوزات عديدة من جهة الحدود السورية أيضاً... فقد امحتها القوات التأديبية تماماً وابادتهم عن بكر أبيها"[١٣٣].

اما موقف الصحافة العراقية من الحركة الكردية فيتوضح جلياً اذا أجيز لنا أن نعِد موقف جريدة البلاد نموذجاً من الحركة الكردية عام ١٩٣٠، خلاف موقفها من انتفاضة ١٩٢٥، فكتبت البلاد ما نصه بخصوص القاء الحكومة التركية القبض على صلاح الدين ابن الشيخ سعيد قائلة: "قبضت الحكومة على صلاح الدين وأعوانه الذين كان لهم ضلع في مسألة الثورة التي أرادوا بها ان يعثوا الفساد في هذه البلاد، فساقتهم للمثول أمام المحكمة لينزل بهم العقاب اللازمِ"[١٣٤]،وكتبت الجريدة ذاتها في ١٥ حزيران ١٩٣٠ قائلة: "لم تكن الحكومة التركية غافلة عما يقوم به عدد من الخونة في الأراضي التركية من حث الناس على الانتفاض والثورة وإعلان التمرد وشق عصا الطاعة على جمهورية تركية"[١٣٥].

ثالثاً: انتفاضة درسيم ١٩٣٧

إن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية للحيلولة دون تكرار انتفاضات كردية والتي تمثلت بتفكيك الأسر الكبيرة والقضاء على الحياة شبه الاقطاعية في المناطق الكردية، أدت الى نتائج غير التي كانت الحكومة التركية ترجوها، فقام الاكراد في ٢٢ /٢٣ نيسان ١٩٣٧ بحركة مسلحة ضد الحكومة التركية في ولاية درسيم وكانت الحكومة التركية قد غيرت اسمها الى (طونجة لي) قبل الحركة بعام.

فصلت الصحف العراقية في إحداث هذه الانتفاضة استناداً الى ما كانت تنشره الصحف التركية، إذ اشارت الى حديث عصمت باشا أمام المجلس الوطني الكبير، إن سبب هذه الحركة هو إن الإجراءات التي اتخذتها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحكومة لتمدين المنطقة لم ترق لبعض الرؤساء من الذين (يتلذذون بمخالفة القوانين)... فـ"المنطقة تمردت على تطبيق برنامج الحكومة الإصلاحي"[١٣٦].

ويبدو من حديث عصمت باشا إن الحكومة التركية كانت تتبع قبل هذه الانتفاضة تدابير صارمة بحق المناطق المتمردة عرفتها (بالحملات السلبية) وهي جمع قوة مهمة واتخاذ تدابير صارمة في المنطقة ثم الانصراف. إلا إن تلك السياسة ما كانت تجدي نفعاً "إذ إن السير كالسيل في بقعة من البلاد ظهرت فيها الفتنة لا يجدي نفعاً طبقاً لعصمت باشا"[١٣٧].

وأشارت جريدة الزمان نقلاً عن جريدة جمهوريت بان منطقة درسيم منطقة جبلية تسود فيها العلاقات الاقطاعية، وإن سكانها اعتادوا على اعمال السلب والنهب، "التي ورثوها عن اجدادهم"[١٣٨].

كان سيد رضا الذي تزعم الحركة العسكرية المناوئة للحكومة هو زعيم قبائل كوريشان "وكان رجل دين وآغا في نفس الوقت" ، إذ ارسل سيد رضا ولده إبراهيم الى قيادة العامة التركية لأجراء مفاوضات بشأن وقف العمليات العسكرية في مناطقهم، إلا إنه تم استدراجه من قبل أحد الضباط الاتراك الى قرية دشت حيث قتل ،لذلك دعا سيد رضا زعماء العشائر الكردية للقيام بحركات مشتركة ضد القوات التركية فاستجاب لدعوته بعض زعماء العشائر الكردية[١٣٩]. بدأت الحركة الكردية المعارضة يوم ٢٣/٢٢ نيسان ١٩٣٧ [١٤٠]، فاتخذت الحكومة التركية إجراءات عسكرية خاصة لقمع مقاومة المخالفين ثم تطبيق برنامج الحكومة[١٤١]، استخدمت الحكومة التركية القوة الجوية بشكل متواصل "لمطاردة فلول العصابات" فضربتهم بشدة، مكبدةً إياهم خسائر جسيمة[١٤٢]. فاعلن في يوم ٣ تموز ١٩٣٧ رسمياً عن استسلام ثلاثة من أولاد سيد رضا مع رجالهم الى القوات التركية[١٤٣]، "بعد تدمير مساكنهم بالطائرات"[١٤٤]، "فلم يبقَ من القوات الثائرة التي لا تزال بعيدة عن موضع الحركات التأديبية إلا عدد قليل جداً"[١٤٥].

وبالتوازي مع التدابير العسكرية اتخذ مجلس الوزراء التركي في ٣ تموز قراراً بإخلاء منطقة درسيم من العنصر الكردي السائد فيها وتفريق الاكراد في انحاء متباعدة من ولايات الدولة، والعمل على ادماجهم مع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العنصر التركي حتى "يضمحل عنصرهم ويزول" وإلغاء الألقاب السائدة بينهم وهي آغا وشيخ وبك "الباقية من العهد الاقطاعي" والاستيلاء على املاكهم، والقبض على (زعماء الفتنة) ونفي الأقل منهم جرماً منهم الى مكان مخصوص(١٤٦).

أوقعت القوات التركية خسائر كبيرة في صفوف المقاتلين الاكراد، فطبقاً لجريدة الزمان المستندة الى الاخبار الواردة من انقرة في ٣٠ تموز ١٩٣٧، بلغ عدد المقاتلين الكرد الذين تم قتلهم نحو أربعين قتيلاً وأسرت القوات الحكومية عدداً كبيراً منهم بينهم اثنان من رؤساء القبائل(١٤٧).

ويبدو إن القوات الحكومية ما كانت تعلن خسائرها الحقيقية، فطبقاً لرئيس الوزراء التركي عصمت باشا بلغ خسائر القوات التركية حتى ١٤ حزيران ١٩٣٧ أي خلال ٢١ يوماً من بداية الحركة التأديبية، نحو ١٣ شهيداً بما فيهم درك وجند وحرس غابات، احدهم كان ضابطاً برتبة ملازم أول(١٤٨).

وبعد عدة مقابلات اجراها عصمت باشا وزير الداخلية لمصطفى كمال واطلاعه على الموقف في ولاية درسيم، صرح عصمت اينونو في ٧ تموز ١٩٣٧، لمندوبي الصحف الذين جاءوا لمقابلته قائلاً: "لم تعد ثمة مسألة تُدعى "مسألة درسيم" وإن المعضلة القديمة قد دخلت في غياهب الماضي"(١٤٩).

فقد أصدرت محكمة الاستقلال في ١٠ تموز من العام المذكور احكام الإعدام بحق زعماء الحركة الكردية في درسيم البالغ عددهم ٢١ شخصاً، بعد أن اتهمهم النائب العام بتأليف "جمعية سرية غايتها قلب نظام الحكم في البلاد ومقاومة الإدارة فيها"(١٥٠).

وبعد عدة إخفاقات عسكرية تعرض لها زعيم الحركة الكردية السيد رضا، ولا سيما بعد مقتل علي شار الساعد الأيمن له، واستسلام نجله الأكبر حسن مع والدته للقوات التركية، قدم سيد رضا (خضوعه للقيادة التركية) طبقاً لما ذكرته جريدة الاستقلال، نقلاً عن راديو انقرة الذي اذاع الخبر في منتصف ليل الأربعاء ٢١ تموز ١٩٣٧. وبذلك تكون هذه الحركة قد أخفقت في تحقيق أهدافها(١٥١).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما تمكنت القوات التركية من اخماد حركة كردية أخرى انطلقت من الأراضي السورية في منطقة نصيبين ودخلت ديار بكر في بداية تموز ١٩٣٧، برئاسة الشيخ عبد الرحمن شقيق الشيخ سعيد (زعيم الثورة الكردية الأولى ١٩٢٥) والشيخ مصباح شقيق الشيخ فخري الذي أعدم عام ١٩٣٣. والتي كانت تبغي الالتحاق بحركة السيد رضا في درسيم، وبذلك اخمدت الحركات الكردية المناوئة للحكومة التركية[١٥٢]، ولكن محاولات القضاء على رأس السلطة عن طريق الاغتيال لم تتوقف.

الاستنتاجات:

بعد سرد تفصيلات الحركات الكردية، يمكن الإشارة الى النقاط التالية:

١. لا يمكن فصل الحركات الكردية عن مجمل الأحداث السياسية التي شهدتها تركيا خلال حكم مصطفى كمال أتاتورك، فكانت حركة سعيد بيران في جزء كبير منها رد فعل لإلغاء الخلافة، وما اتخذته الحكومة الكمالية من إجراءات لتحديث التغريب تركيا.

٢. الحركات الكردية في مجملها كانت تهدف الى إقامة دولة كردية منفصلة عن تركيا، واستخدم قادة الثورة شعارات براقة لكسب عواطف المسلمين، فادعوا أن الحركة قامت ضد حكومة تركيا اللادينية.

٣. على الرغم من الحركات الكردية حدث داخلي تركي محض وناتجة عن العوامل الداخلية من سوء الإدارة فإن الدور والعامل الخارجي لا يمكن انكارها.

٤. موقف الصحافة العراقية من تلك الحركات يقسم الى مرحلتين: الأولى حتى انتهاء حركة سعيد بيران، إذ أيدت الصحافة العراقية تلك الحركة، واصفة إياها بالثورة، والقائمين بها الثوار، إذ كان عامل الخلافة السياسي مع تركيا بشأن ولاية الموصل قائماً. وبعد حل هذه القضية تحول الثوار في احداث اكري داغ ١٩٣٠، ودرسيم الى متمردين.

٥. اتخذت الحكومات التركية إجراءات صارمة للحيلولة دون تكرار أحداث هذه الحركات، التي تركت آثاراً سلبية في الشعب الكردي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(١) للاستزادة عن الحركة من وجهة نظر تركية:

Hasan Acar "Türk siyasal Hayatinda şeyh Sait isyni" manas Sosyal Araştirmalar, Dergisi, cilit: ٨, say: ٣, ٢٠١٩, s. ٢٩٣٤.

(٢) العراق، (جريدة)، بغداد، العدد ١٤٨٥، ٢٣ آذار ١٩٢٥.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) العراق، العدد ١٥٠٤، ١٤ نيسان ١٩٢٥.

(٥) الاستقلال، (جريدة)، بغداد، العدد ٥٧٨، ٥ مارس ١٩٢٥.

(٦)الموصل، (جريدة)، الموصل، العدد ٩٦٠، ١١ نيسان ١٩٢٥.

(٧) العراق، العدد ١٥٠١، ١٠ نيسان ١٩٢٥.

(٨) العالم العربي، العدد ٢١٢، ٢٨ آذار ١٩٢٥، الموصل، العدد ٩٤٨ ،٤ مارت ١٩٢٥.

(٩) كل الجرائد العراقية التي تناولت حركة الشيخ سعيد نعتتها بالثورة، ثورة الكرد، وكأنموذج ينظر: العالم العربي، العدد ٢٨٩، ١ آذار ١٩٢٥.

(١٠) العالم العربي، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٩٧ ،١١ آذار ١٩٢٥.

(١١) العراق، العدد ١٤٦٨، ١٣ آذار ١٩٢٥.

(١٢)العراق، العدد ١٤٦٨، ١٣ آذار ١٩٢٥..

(١٣) العالم العربي، العدد٢٨٩، ١ آذار١٩٢٥.

(١٤) العالم العربي، العدد ٢٩٧، ١١آذار ١٩٢٥.

(١٥) العراق، العدد ١٤٦٥، ٢٧ شباط ١٩٢٥.

(١٦) المصدر نفسه .

(١٧) الموصل، العدد ٩٤٩، ١١ مارس ١٩٢٥.

(١٨) المصدر نفسه .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٩) العراق، ١٤٨٥، ٢٣ آذار ١٩٢٥.

(٢٠) العراق، العدد ١٤٩٣، ١ نيسان ١٩٢٥.

(٢١) العراق، العدد ١٤٩٧، ٦نيسان ١٩٢٥.

(٢٢) الاستقلال، العدد ٥٧٥، ٢مارت ١٩٢٥.

(٢٣) العراق، العدد ١٤٩٧، ٦نيسان ١٩٢٥.

(٢٤) الاستقلال، العدد ٥٨٨، ١٧ مارت ١٩٢٥.

(٢٥) العراق، العدد ١٤٩٧، ٦ نيسان ١٩٢٥.

(٢٦) العراق، العدد ١٤٦٨، ٣ آذار ١٩٢٥، إلا ان جرائد أخرى ادعت بأن للسلطان وحيد الدين ضلعاً في حوادث الثورة (لانه اظهر سروره بنشوبها وهو يؤمل نجاحها ليعود على عرش المملكة.) الموصل، العدد ٩٥٩، ٩ نيسان ١٩٢٥، العالم العربي، العدد ٣٢٠، ٧ نيسان ١٩٢٥. كذلك نقلت جريدة العراق هذا الخبر نقلاً عن شركة البرقية الأناضولية، العراق، العدد ١٤٩٥، ٣، نيسان ١٩٢٥.

(٢٧) العراق، العدد ١٥٠٨، ١٨ نيسان ١٩٢٥

(٢٨) المصدر نفسه.

(٢٩) العراق، العدد ١٤٨٠، ٢٣ آذار ١٩٢٥

(٣٠) العراق، العدد ١٤٨٨، ٢٦ آذار ١٩٢٥

(٣١) العراق، العدد١٤٩٥، ٣نيسان ١٩٢٥.

(٣٢) الموصل، العدد ٩٤٩، ١١ مارت ١٩٢٥، اختلف خالد باشا مع النائب حسين نائب العزيز. اذ قدم حسين بك تقريرا مهيباً فند فيه للطلب الذي قدمه خالد باشا لتحسين معيشة معوقي الحرب من الضباط والجنود، فخرجا الى الممر حيث احتدم الجدال بينهما وقد اشتد هياج خالد باشا عند تداخل نائب آخر من أنصار حسين باشا فتشاجرا وتدحرجا على الأرض، وأصيب خالد باشا بجروح ونقل على اثره الى المشفى فتوفي فيها فيما بعد. العالم العربي، العدد ٢٩٠، ٣ آذار ١٩٢٥.

(٣٣) العراق، العدد ١٤٨١، ١٨ آذار ١٩٢٥.

(٣٤) المصدر نفسه .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٥) العراق، العدد ١٤٦٥، ٢٧ شباط ١٩٢٥.

(٣٦)العراق، العدد ١٤٨٣، ٢٠اذار١٩٢٥.

(٣٧) العراق، العدد ١٤٦٧ ، ٢ آذار ١٩٢٥.

(٣٨) العراق، العدد ١٤٨١، ١٨ آذار ١٩٢٥.

(٣٩) العراق، العدد ١٤٨٥، ٢٣اذار١٩٢٥.

(٤٠)العراق، العدد ١٤٨٥ ،٢٣ آذار ١٩٢٥.

(٤١) العراق، العدد ١٤٨٨، ٢٦ آذار ١٩٢٥.

(٤٢) العراق، العدد ١٤٨١، ١٨اذار١٩٢٥.

(٤٣) العراق، العدد ١٤٧٣، ٩ آذار ١٩٢٥.

(٤٤) العراق، العدد ١٥٠٣، ١٣ نيسان ١٩٢٥

(٤٥) الاستقلال، العدد ٥٨٣، ١١ مارت ١٩٢٥.

(٤٦) العراق، العدد ١٤٦٧ ، ٢ آذار ١٩٢٥.

(٤٧) المصدر نفسه.

(٤٨) العراق، العدد ١٤٦٦ ، ٢٨ شباط ١٩٢٥.

(٤٩) العراق، العدد ١٤٦٧ ، ٢ آذار ١٩٢٥.

(٥٠) العراق، العدد ١٤٦٩ ، ٤ اذار ١٩٢٥، الموصل، العدد ٩٤٩ ، ١ مارت ١٩٢٥.

(٥١) الاستقلال، العدد ٥٨١، ٩ مارس١٩٢٥.

(٥٢) العراق، العدد ١٤٧١، ٦ آذار ١٩٢٥ بينما ورد في جريدة الموصل ان عدد المخالفين للاستقالة ٦٠، العدد ٢٩٣ في ٦ آذار ١٩٢٥.

(٥٣)العراق، العدد ١٤٨٨، ٢٦ آذار ١٩٢٥.

(٥٤) المصدر نفسه؛ العراق، العدد ١٤٩٨، ٧نيسان ١٩٢٥.

(٥٥) العراق، العدد ١٤٨٨، ٢٦ اذار ١٩٢٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٥٦) العالم العربي، العدد ٢٩٢، ٥ آذار ١٩٢٥.

(٥٧) العراق، العدد ١٥٠٤، ١٤ نيسان ١٩٢٥.

(٥٨) العراق، العدد ١٤٧٢، ٧ آذار ١٩٢٥، العالم العربي، العدد ٢٩٥، ٨ آذار ١٩٢٥.

(٥٩) تألفت الوزارة من عصمت باشا، للداخلية جميل بك والخارجية توفيق رشدي بك، الحربية رجب بك، البحرية احسان بك، العدلية محمود اسعد بك، المعادن عبد الله حسبي بك، النافعة سليمان سري بك، المالية حسن بك، الزراعة صبري بك، التجارة علي جنابي بك، الصحية دكتور رفيق بك. العراق، العدد ١٤٨٢، ١٩ آذار ١٩٢٥.

(٦٠) العراق، العد ١٤٧١، ٦ آذار ١٩٢٥.

(٦١) العراق، العدد ١٤٨٢، ٩ آذار ١٩٢٥.

(٦٢) العراق، العدد ١٤٨٣، ٢٠ آذار ١٩٢٥.

(٦٣) العالم العربي، العدد ٣٠٢، ١٧آذار ١٩٢٥.

(٦٤) ملحق العراق، العدد ١٤٧١، ٦اذار ١٩٢٥.

(٦٥) العراق، العدد ١٤٨٨، ٢٦ اذار ١٩٢٥.

(٦٦) العالم العربي، العدد ٢٩٥، ٨ آذار ١٩٢٥.

(٦٧) العراق، العدد ١٤٩٩، ٨نيسان ١٩٢٥.

(٦٨) الموصل، العدد ٩٢٠، ٦كانون الأول ١٩٢٤.

(٦٩) العالم العربي، العدد ٣١٥، ١ نيسان ١٩٢٥.

(٧٠) العراق، العدد ١٤٨٢، ١٩ آذار ١٩٢٥.

(٧١) العالم العربي، العدد ٢٩٨، ١٢ آذار ١٩٢٥.

(٧٢) العراق، العدد ١٤٧٦، ١٢ آذار ١٩٢٥.

(٧٣) العالم العربي، العدد ٢٩٨، ١٢ آذار ١٩٢٥.

(٧٤) العراق، العدد ١٤٨٨، ٢٦ آذار ١٩٢٥.

(٧٥) العراق، العدد ١٤٩٦، ٤ نيسان ١٩٢٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

(٧٦) العراق، العدد ١٤٩٤ ، ٢ نيسان ١٩٢٥، العالم العربي، العدد ٣١٦، ٢نيسان ١٩٢٥.

(٧٧) العراق، العدد ١٤٩٧ ، ٦نيسان١٩٢٥.

(٧٨) المصدر نفسه.

(٧٩) العالم العربي، العدد ٣١٢، في ٢٨ اذار١٩٢٥.

(٨٠) العراق، العدد ١٥٠١ في ١٠ نيسان ١٩٢٥.

(٨١) العراق، العدد ١٥٠٩، ٢٠ نيسان ١٩٢٥.

(٨٢) العراق، العدد ١٥٠٤ ،١٤ نيسان ١٩٢٥.

(٨٣) العراق، العدد ١٥٠٢ ،١١ نيسان ١٩٢٥.

(٨٤) العراق، العدد ١٥٠٣، ١٣ نيسان ١٩٢٥، المصدر نفسه، العدد ١٥٠٤ ،١٤ نيسان.

(٨٥) الموصل، العد ٩٦٣، ٢٠ نيسان ١٩٢٥.

(٨٦) العراق، العدد ١٥٠٧، ١٧ نيسان ١٩٢.

(٨٧) العراق، العدد ١٥٠٩، ٢٠ نيسان ١٩٢٥.

(٨٨) الاستقلال، العدد، ٦٣٠، ٧ مايس ١٩٢٥.

(٨٩) الموصل، العدد ٩٦٣، ٢٠ نيسان ١٩٢٥.

(٩٠) العراق، العدد ١٥٠٨، ١٨ نيسان ١٩٢٥.

(٩١) المصدر نفسه.

(٩٢) الاستقلال، العدد ٥٨٨، ١٧ مارت ١٩٢٥.

(٩٣)الاستقلال، العد د٥٨٣، ١١ مارت ١٩٢٥.

(٩٤) العالم العربي، العدد ٨٨٥، ٤ شباط ١٩٢٧.

(٩٥) العراق، العدد ٢١٨٧، ٩ تموز ١٩٢٧.

(٩٦) الاستقلال، العدد ٩٥٠، ١٠ كانون الثاني ١٩٢٧.

(٩٧) الاستقلال، العدد ٩٨٥، ٢٠ شباط ١٩٢٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

(٩٨) العالم العربي، العدد ١٠٣٩، ٤ آب ١٩٢٧، الجهاد، العدد ٢٢٢، ٤ آب ١٩٣٠.

(٩٩) زوجة دلي محمد، وزكي على حاجوا، العالم العربي،١٠٣٩، ٤آب١٩٢٧.

(١٠٠) العالم العربي،١٠٣٩، ٤آب١٩٢٧.

(١٠١) الاستقلال، العدد ١٤٧٥، ٨ أيار ١٩٣٠.

(١٠٢) المصدر نفسه.

(١٠٣) المصدر نفسه.

(١٠٤) الاستقلال ،العدد١٤٩٩، ١٠حزيران١٩٣٠.

(١٠٥) الاستقلال، العدد ١٤٩٩، ١٠ حزيران ١٩٣٠.

(١٠٦) الاستقلال، العدد ١٤٩٩، ١٠ حزيران ١٩٣٠.

(١٠٧) الاستقلال، العدد ١٥٠١، ١٢ حزيران ١٩٣٠.

(١٠٨) الجهاد، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٢٢، ٤آب١٩٣٠.

(١٠٩) الجهاد، العدد ٢٢٥، ٧ اب ١٩٣٠.

(١١٠) الاستقلال، العدد ١٤٩٩، ١٠ حزيران ١٩٣٠.

(١١١) البلاد، العدد ١٨١، ١٥ حزيران ١٩٣٠، الاستقلال، العدد ١٤٩٦، ٥ حزيران ١٩٣٠.

(١١٢) الاستقلال، العدد ١٥٠١، ١٢ حزيران ١٩٣٠.

(١١٣) البلاد، العدد ٢١٤، ٢٥ تموز ١٩٣٠.

(١١٤) العالم العربي، العدد ١٩٤١، ١١ تموز ١٩٣٠.

(١١٥) الجهاد، العدد ٢٣٥، ١٩ آب ١٩٣٠.

(١١٦) الجهاد، العدد ٢٢٥، ٧ آب ١٩٣٠.

(١١٧) المصدر نفسه.

(١١٨) التقدم، (جريدة)، بغداد، العدد ٢١٤، ٢٥ تموز ١٩٣٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١١٩) الجهاد، العدد ٢٣١، ١٤ آب ١٩٣٠.

(١٢٠)الجهاد، العدد ٢٣١، ١٤ آب ١٩٣٠.

(١٢١) الجهاد، العدد ٢٣٥، ١٩ آب ١٩٣٠.

(١٢٢) الجهاد، العدد٢٣١، ١٤ آب ١٩٣٠.

(١٢٣) الجهاد، العدد٢٣٥، ١٩ آب ١٩٣٠.

(١٢٤) المصدر نفسه.

(١٢٥) الجهاد، العدد ٢٢٣، ٥ آب ١٩٣٠.

(١٢٦) الجهاد، العدد ٢٣١، ١٤ آب ١٩٣٠.

(١٢٧) المصدر نفسه.

(١٢٨) الجهاد، العدد ٢٣١، ١٤ آب ١٩٣٠.

(١٢٩) المصدر نفسه.

(١٣٠) المصدر نفسه.

(١٣١) المصدر نفسه.

(١٣٢) الزمان، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٥٨، ١٧ أيلول ١٩٣٠.

(١٣٣)الزمان، العدد ٢٨١، ١٤ تشرين الاول ١٩٣٠.

(١٣٤) البلاد، العدد ١٨١، ١٥ حزيران ١٩٣٠.

(١٣٥) المصدر نفسه.

(١٣٦) الزمان، العدد٢٨، ٣٠ حزيران ١٩٣٧.

(١٣٧)المصدر نفسه.

(١٣٨) الزمان، العدد ٣١، ٧ تموز ١٩٣٧.

(١٣٩) حامد محمود عيسى، القضية الكردية في تركيا (القاهرة: عربية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٤٠) tuğbu Doğany, «Arşiv Belgelerine. Göre ١٩٣٧- ١٩٣٨ DerKsim Isyani, Historg studies , Volum ٤\١ ٢٠١٢, S. ١٦١.

(١٤١) الزمان، العدد ٢٨، ٣٠ حزيران ١٩٣٧.

(١٤٢) الزمان، العدد٣٠، ٥ تموز ١٩٣٧.

(١٤٣) المصدر نفسه.

(١٤٤) tuğbu Doğany. a g. e. S. ١٦١.

(١٤٥) الزمان، العدد٣٠، في ٥ تموز ١٩٣٧.

(١٤٦) المصدر نفسه.

(١٤٧) الزمان، العدد ٣٠، ٥ تموز ١٩٣٧.

(١٤٨) المصدر نفسه.

(١٤٩) الاستقلال، العدد ٢٩٣٨، ٧ تموز ١٩٣٧.

(١٥٠) الاستقلال، العدد ٢٩٤٢، ١٢ تموز ١٩٣٧.

(١٥١) الاستقلال، العدد ٢٩٥٣، ٢٥ تموز ١٩٣٧.

(١٥٢) الزمان، العدد ٣٩، ٢٦ تموز ١٩٣٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.